

زكريا عزمي يسيطر على إعلام السيسي ويشترى "الوطن" خلف الستار



الخميس 9 يوليو 2015 12:07 م

“عودوا لمقاعدكم”، الجملة التي قالها قاضي “محاكمة القرن” لرموز نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، لكتّهم على ما يبدو أخذوها بكل جدية، ويحاولون جعلها واقعاً؛ ففي أخبار نقلها الصحفي المصري نبيل سيف على موقع “حصري”، قال: إن زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية في عهد مبارك، دخل بقوة عالم الاستثمار في الإعلام المصري، عبر شراء جريدة “الوطن”، التي كان يمتلكها محمد الأمين، بالإضافة لقنوات **cbc**، التي تُعاني في الفترة الأخيرة من مشاكل مادية.

الخبر الذي انتشر بكثافة أمس، لم يكن وليد تلك اللحظة، بل إنه بدأ مع اختفاء اسم الأمين من ترويسة الصحيفة، ثم تعميم اسم رجل الأعمال المعروف محمد وجدي كرار، كمالك جديد للصحيفة والأخير يملك مشاريع عقارية ضخمة، وصاحب شركة “ماكسيم” للاستثمار العقاري.

وألمحت المصادر إلى أن شراء كرار لجريدة “الوطن”، بداية لمشاريع صحافية أو إعلامية، ما يعني وصول معركة “تكسير العظام” بين قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي ورجال مبارك لمرحلة الخطر.

وبحسب المصادر، فإن علاقة زكريا عزمي بكرار ترجع إلى أكثر من 25 عاماً، كان عزمي خلالها يعتمد على والد كرار في تنظيم أعماله في دائرة الزيتون الانتخابية.

وكان مصطفى الفقي، مستشار مبارك الإعلامي، قد اتهم عزمي، خلال مقابلة على “القاهرة والناس” بأنه السبب الحقيقي في فساد حاشية مبارك، محملاً إياه وزر ما وصل له.

وربط متابعون، بين قيام الأمين ببيع “الوطن”، وتواتر أنباء عن أن قناة **cbc** التي يمتلكها في طريقها لنفس المصير، والبرود الذي قابل به السيسي الأمين في حفل رجال أعمال صندوق “تحيا مصر”، حيث بدت المصافحة بينهما “باردة”، على عكس ما تم بين السيسي ورجل الأعمال نجيب ساويرس.

ناشطون على مواقع التواصل لاحظوا الأمر وإن لم يجدوا له تبريراً حينها، بسبب العلاقة المتينة التي كانت بين الأمين والعسكر خلال مراحل الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، ومرحلة إقصاء “الإخوان” التي تبعته.

منسق العلاقات الخارجية في حزب غد الثورة، عمرو عبدالهادي، كان أول من ألمح لشراء عزمي للوطن عبر كرار، وقال في تغريدة عبر حسابه على تويتر: “وجدي كرار اللي اشترى جريدة الوطن، هو الواجهة التجارية لأموال زكريا عزمي، وال**CBC** في الطريق للبيع”.



وعن تاريخ عزمي المليء بالفساد إبان عهد مبارك، تذكر البعض الكوارث التي تورط فيها، وقال محمد: “زكريا عزمي ثروته لا تقل عن 15 مليار دولار، وشريك أيضاً في شركة عبارة السلام الغارقة”.

وسخر البعض من عودة دولة مبارك لاحتواء دولة السيسي عبر السيطرة على “الأذرع الإعلامية”، واعتبرتهم “أمل” دولة واحدة وقالت: “وجدي كرار اشترى الوطن وهيشترى cbc وهو أصلاً يدير أموال زكريا عزمي” شعب ساذج أسره مع بعضهم”.

المصدر : العربي الجديد